اي في **يوم** ظرف لاسم الفاعل وقول الشارح انه بدل من احداي بنا على النسخة
الثانية بعيد **خوف الرفقا** عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم احد وفيه
كسعد وسعيد والامانة والامنا واناه واني وتمسكت واستمسكت والطوي
والطوت والغوث واغثنا والعيث الاتيات جناس الاشتقاق او شبهه
وفي ذكر واحداني اكثر النسخ بطويل المنقول في السير وغيرها ان الذي ثبتوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انكشف عنه الناس اربعة عشر سبعة من المهاجرين
وسبعة من الانصار وفي البخاري لم يبق معه صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا
لكن ظاهر كلام بعض اهل السير ان طلحة وقع له بعد ذلك انفراد معه
صلى الله عليه وسلم ثم تتابعت بعده الناس فانه قال وكانت لطلحة اليد
البيضا يوم احد وقي النبي صلى الله عليه وسلم لما ضرب بالسيف فشج وجهه بيده
فشلت واستمرت شلا وكان الصديق اذا حدث عن يوم احد بكا وقال ذلك
كله لطلحة وقد قال له صلى الله عليه وسلم يومئذ اوجب طلحة اي وجبت له الجنة وذلك
انه صلى الله عليه وسلم كان ظاهر بين درعين فاراد ان ينهض وهما عليه ليصعد صخرة
هنالك فما استطاع فبرك له طلحة رضي الله تعالى عنه فصعد على ظهره واستوى عليها
فقال صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وبايعه
على الموت ووقاه بنفسه وعن عايشة انها قالت ابو بكر كنت اول من جا يوم احد
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي عبيدة بن الجراح عليكما ابن عمكما يريد
طلحة وقد نزف فاصلحنا من شان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتينا طلحة
فاذا به بضع وسبعون او اقل او اكثر بين طعنة وضربة ورمية واذا قد
انقطعت اصبعه فاصلحنا من شانه فتمر رايت حديثا صحيحا من حابا في النظم
على نسخة واحدا وهو لقد اتقي يوم احد وما في الارض قوم بحلوق عدد

علي

وحواريك الزبير اي القوم الذي اغيث اسماء

غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري ولما رجع صلى الله عليه وسلم من احد صعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قرا من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه الاية فقيل يا رسول الله من هولا فقال هذا منهم واشار الى طلحة وصح عند
الحاكم لكن نوزع فيه من اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى
طلحة بن عبد الله وصح انه طلحة والزبير جارا اي في الجنة وكان رجل يقع فيه وفي
الزبير بحضرة سعيد بن ابي وقاص فنهاه فابى فصلى ثم دعا عليه انه ان كان
مبطلا يريك الله فيه اية ويجعله للناس عبرة فخرج فاذا جمل هايج يشق الناس
فاخذه ودوسه بيديه ورجليه حتى قتله قال سعيد بن المسيب انا رايت الناس
يتبعون سعدا يقولون هنيا لك ابا اسحاق اجيبت دعوتك وكان خرج هو
والزبير على علي رضي الله تعالى عنهم فاجتمع بهم يوم الجمل فرجع الزبير ما باتي وعظ
طلحة فوقف وتاخر ووقف في بعض الصفوف فجاه سهم في ركبته فقتله في جمادي
الاخرة سنة ست وثلاثين عن اربع وستين سنة على الاشهر ودفن بالبصرة وجاه
علي فجعل يمسح التراب عن وجهه ويقول رحمك الله يا ابا محمد يعز علي ان اراك
مجندلا **وحواريك الزبير** اي ناصرك الزبير بن العوام القرشي وامه صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد الثمانية السابقين والستة اصحاب
الشورى والعشرة المبشرين بالجنة والشجعان المشهورين لم يلحقه
لحمزة وعلي احد في الشجاعة والفروسية ولذلك لما كان يوم بدر بعمامة
صفرا نزلت الملايكة بعمايم صفر وهو اول من سل سيفا في سبيل الله تعالى
لانه سمع اخذ محمد فخرج يشق الناس بسيفه فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم
باعلا مكة فقال له ما لك قال اخبرت انك اخذت فصلى عليه ودعا له
ولسيفه شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح اليرموك

Copyright © King Saud University